برنامج مقترح قائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة

Program based on the Sensory Integration to decrease the Aggressive Behavior among the Children with Mild Intellectual Disability

أسماء محمد عبد الله عبد السلام

إشراف

أ.د ولاء ربيع مصطفي
رئيس قسم الصحة النفسية
جامعة بنى سويف

أ.م.د نرمين محمود عبده
أستاذ الصحة النفسية المساعد
جامعة بنى سويف

المستخلص

هدف البحثإلى برنامج مقترح قائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدواني لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة قومها (٨) أطفال من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة (٥ ذكور- ٣ إناث)، مما يعانون من سلوك عدواني نحو الذات والأشياء والآخرين، مما تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٩) سنوات، بمتوسط عمرى (٦,١٣سنوات)، وانحراف معياري قدره(٠,٨٣٥)، وتراوحت معاملات ذكائهم مابين (٥٥-٧٠)، بمتوسط ذكاء (٦٥,٦٣)، وانحراف معيارى(٥,٦٣٠)، وتمثلت أدوات البحث الحالي في (مقياس ستانفورد بينيةللذكاء "الصورة الخامسة"، ومقياس سلوك عدواني"إعداد: الباحثة"، وبرنامج مقترح قائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدواني لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة "إعداد: الباحثة"، وأسفرت نتائج البحث عن تحقق جميع فروض الدراسة،وتحقق البرنامج المقترح القائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

الكلمات المفتاحية: (التكامل الحسى - السلوك العدواني - الإعاقة الفكرية البسيطة).

Abstract

Reducing the Aggressive Behavior among the Children with Mild Intellectual Disability Effectiveness of a Program based on the Sensory Integration،The study sample consists of (8) children mild intellectual disability (5 males- 3 females) Who Suffer from weak aggressive behavior towards self، other and things their chronological ages are from 5 to 9 years of ages (M=6،13y and m. deviation =،835)and their I.Q 50-70،(M= 65،63deviation= 0،630)،Tools of the Study (Stanford interstitial measure of intelligence fifth image،The Aggressive Behavior measure،Program based on the Sensory Integration in Reducing the Aggressive Behavior among the Children with Mild Intellectual Disability(by/Asmaa mohammed Abdullah)،The study has revealed the verification of its hypotheses. This in turn show the Effectiveness of a Program based on the Sensory Integration in Reducing the Aggressive Behavior among the Children with Mild Intellectual Disability.

Key Words: (The Sensory Intgration - Aggressive Behavior -Mild Intellectual Disability).

المقدمة:

لقد أصبح الاهتمام بالأطفال ذوى الإعاقة الفكرية من أهم الاتجاهات العالمية التى نالت أهتماما كبيرا فى الآونه الأخيرة، والتى أصبحت من أكثر المجالات جذبا وظهورا فى وقتنا الحالى سواء على المستوى البحثى أو على المستوى التربوى، بل وأصبح من مقتضيات العصر، حيث إن لهذه الفئة مشكلات عديدة فهم فى حاجة ماسة إلى التغلب عليها وعلاجها؛ مما أدى إلى ابتكار أساليب ووسائل عديدة ؛ لخفض أو علاج هذه المشكلات، مما قد يساعد على تنمية قدراتهم ومهاراتهم وإعدادهم للتفاعل مع العالم من حولهم وذلك من خلال خفض السلوك العدوانى لديهم باستخدام البرامج التدريبية المختلفة.

ويعتبر المعاقين فكريا هم من أكثر الأشخاص الذين يعانون من مشكلات سلوكية، وذلك نظرا لعدم قدرتهم على تحديد جوانب السلوك المقبول اجتماعيا، وتأخر قدراتهم اللغوية، مما يجعلهم يلجؤون إلى العدوان للتعبير عن انفعالاتهم بدلا من التعبير اللفظى.

ويوجد العديد من السلوكيات التى تصدر عن الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية التى قد ترتبط بردود الأفعال المفرطة أو الضعيفة للمدخلات الحسية، وأفترضت أن المدخلات الحسية المخطط لها والتى تقدم من خلال أنشطة محددة يمكن أن تساعد فى الحصول على أقصى ردود أفعال طبيعية للمدخل الحسى وتحسين السلوك.

وجدير بالذكر أن هذه الفئة تعانى العديد من المشكلات، ولعل من أبرزها والذى تناولته الدراسات الحديثة بكثير من الأهتمام والبحث العلمى هو اضطراب العملية الحسية، أو التكامل الحسى، وأول من اعترف باضطراب التكامل الحسى ذى الاختلال الوظيفى كان فى منتصف تسعينات القرن الماضى فى عام ١٩٥٥ بسبب ازدياد هذه الحالة، والتى كان اسمها فى البداية الخلل التكاملى الحسى(Smith,S,A,2005,45).

ولقد أشارت بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية إلى أن الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية لديهم مشكلات سلوكية وذلك فى دراسة نهى عبد الحميد(٢٠١٩) ، حيث أسفرت نتائجها على تعديل بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة من خلال برنامج إرشادى، دراسة السيد مطحنة(٢٠١٧) وأسفرت نتائجها أن نظام الدمج

الجزئى بوضعه الراهن ليس له تأثير على مشكلات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة سواء كانت المشكلات السلوكية المتمثلة فى السلوك العدوانى اللفظى أو المادى أو الموجه نحو الذات أو الدرجة الكلية للسلوك العدوانى، ودراسة عمر حمادة (٢٠١٦) وأشارت النتائج إلى أهمية الوظائف التنفيذية فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، ودراسة Crocker,Mercier,Allaire&Roy(2007) والتى توصلت نتائجها إلى وجود ستة ملامح متميزة من السلوك العدوانى لدى عينة من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وأيضا وجود سلوكيات مصاحبة للسلوكيات العدوانية لدى عينة الدراسة متمثلة فى نقص المشاركة المهنية والاجتماعية ووجود مستويات عالية من الاندفاعية والسلوكيات المضادة للمجتمع.

كما تناولت نتائج بعض الدراسات التكامل الحسى لذوى الإعاقة الفكرية البسيطة مثل دراسة ولاء ربيع(٢٠١٩) والتى أسفرت نتائجها إلى تحسين الإدراك الحسى لدى الأطفال المعاقين فكريا من خلال برنامج قائم على التكامل الحسى، ودراسة منى بنت معيوض(٢٠١٩) والتى أسفرت نتائجها إلى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال برنامج قائم على التكامل الحسى، ودراسة(Ji-hyun,C,2018)، والتى أشارت نتائجها إلى أن العلاج الجماعى للتكامل الحسى هو وسيلة فعالة للتوسط فى الآثار ليس فقط من خلال مهارات المعالجة الحسية، ولكن أيضا من خلال توفير التقليد والتدريب فى مجموعات من الأطفال المعاقين فكريا، ودراسة,Ashori,M.r,Zarghami,E.b,Ghaforian,M.c,Jalil-Abkenar,S.S(2018) والتى أشارت نتائجها إلى أن التدريب على التكامل الحسى له آثار إيجابية على مدى الانتباه والمهارات الحركية للطلاب الذين يعانون من متلازمة داون.

لذا تسعى الدراسة إلى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة من خلال برنامج مقترح قائم على التكامل الحسى ويتضمن مجموعة من الأدوات والأجهزة الحسية واستخدام مجموعة من الفنيات والأساليب المختلفة ومعرفة مدى تأثيرها فى خفض السلوك العدوانى الموجه نحو الذات والآخرين والأشياء والممتلكات.

ومن هنا رأت الباحثه أن الطفل المعاق فكريا الذى يعانى من مشكلات السلوك العدوانى تظهر عليه تلك المشكلات فى صورة اعراض نفسيه أحيانا، وأعراض سلوكيه فى أحيان أخرى.

لهذا يستهدف البحث الحالي الوقوف على فعالية برنامج مقترح قائم على التكامل الحسي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، ويأتي ذلك انطلاقًا من تطوير معرفة العاملين في مجال التربية الخاصة بأشكال اضطراب التكامل الحسى لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:"**مافعالية برنامج مقترح قائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة**".

ثانيا: مشكلة الدراسة:

ومن خلال عمل الباحثة في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام لمدة تزيد عن أثنى عشر عام بمحافظة القاهرة وبنى سويف ومن خلال التعامل اليومى المباشر مع الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية حيث كنت استخدم التدخل السلوكى فى علاج السلوك العدوانى ولكن عندما بدأ العمل باستخدام غرفة الحواس ومن خلال الأطلاع على الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتكامل الحسى لاحظت أننا نتوجه إلى تعديل سلوكيات ولا نتوجه إلى علاج الاضطراب وكلا من العلاج هو علاج سلوكى، ولكن عندما نركز على السلوكيات، ففى الغالب لا نفكر فى الحواس فأنت سوف تجنى بشكل أساسى تعديل فى السلوكيات بصورة مرضية، وهذا هو الاختلاف بين الأخصائى الذى يعمل على السلوكيات دون أن يرى بعض الحواس وبين أخصائى يعمل على الحواس آخذا فى الاعتبار تأثير البيئة على السلوكيات.

وقد أشارات الدراسات والبحوث السابقة والأطر النظرية مدى تأثير التكامل الحسى على الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة كما فى دراسة دراسة ولاء ربيع(٢٠١٩) والتى أسفرت نتائجها إلى تحسين الإدراك الحسى لدى الأطفال المعاقين فكريا من خلال برنامج قائم على التكامل الحسى، ودراسة Ashori,M.r,Zarghami,E.b,Ghaforian,M.c,Jalil-Abkenar,S.S(2018), والتى أشارت نتائجها إلى أن التدريب على التكامل الحسى له آثار إيجابية على مدى الانتباه والمهارات الحركية للطلاب الذين يعانون من متلازمة داون.

ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم برنامج قائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال لدى ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، ويساهم البرنامج فى خفض العدوان على الذات وخفض العدوان على الآخرين وخفض العدوان على الأشياء والممتلكات وتحقيق الهدوء والاسترخاء والحد من ظهور أى مشكلات سلوكية أخرى.

واتساقا من كل ماسبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤالين الرئيسين التاليين:-

١) **مافعالية برنامج مقترح قائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة ؟**

٢) **ما مدى استمرارية البرنامج المقترح القائم على التكامل الحسى بالسلوك العدوانى لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية بعد انتهاءه وبعد فترة المتابعة ؟**

ثانيًا: أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي بشكل أساسى إلى الكشف عن أهمية التكامل الحسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، ومن هذا الهدف تتفرع أهداف ثانوية تتمثل فى الاتى:

١- التعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح القائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

٢- التعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج المقترح القائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

ثالثًا: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث الحالي في معرفة مدى أهمية البرنامج المقترح القائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكريةالبسيطة، وعلى هذا تتحدد أهميه الدراسة من خلال جانبين مهمين هما:

- **الأهميةالنظرية:**

(١)تأتى أهمية هذاالبحث في تسليط الضوء على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدواني لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة من حيث شرح وتوضيح ماهيه

الاضطراب،وكيف يحدث؟وماهي مظاهره؟وماهي أنواعه؟وتوضيح تأثيره على أطفال ذوى الإعاقة الفكرية.

(٢)عدم وجود دراسات عربية (على حد علم الباحثة)تناولت التكامل الحسي فى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٣)مساعدة الآباء والعاملين في مجال التربية الخاصة في النظر بشكل مختلف لسلوك أطفالهم،وتقديم استراتيجيات لزياده الانتباه والتحفيز والاتصال والتفاعل.

- **الأهميةالتطبيقية:**

تنبع أهمية هذاالبحث تطبيقيًا من أهمية البرنامج المستخدم،وهو برنامج مقترح قائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، وأيضًا يمكن الاستفادة من نتائج تطبيق البحث، ومعرفة برنامج مقترح قائم على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية،وذلك يمكن أن يسهم في إمكانية تعميمه وتطبيقه على عينات أخرى، وكذلك تتمثل أهميةالبحث من خلال ما يقدمه من توصيات يمكن أن تفيد أولياء الأمور والمختصين بهذه الفئه من الأطفال.

مصطلحات البحث:

- **مفهوم التكامل الحسى : Sensory Integraion**

هو عمليه عصبية طبيعية تتلقى المعلومات من كل الجسد والبيئة عن طريق الحواس، ثم تعمل على تنظيم وتوصيل هذه المعلومات،وتستخدمها في تنفيذ وتخطيط الاستجابةالملائمة للتحديات المختلفة من أجل التعلم والعمل بيسر في الحياه اليومية،وتتم عمليه التكامل الحسى العصبينتيجة استقبال الإنسان للمعلومات من الحواس المختلفة، وإرسالها إلى الدماغ ثم معالجتها، وإعطاء الاستجابات الملائمة لها(**Sharon,2010,20**).

وعرفته الباحثة إجرائيًا: هو قدره الطفل ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة على معالجة المعلومات الحسيةالتي يتلقاها من البيئة عبر الأنظمة الحسية (النظام اللمسي، النظام الدهليزى،والشمى والتذوقى و....)؛ ممايؤدى إلى اختفاء المظاهر السلوكية غير المرغوب فيها،والمتمثلة بالعدوانية عند اللمس والضرب وفرط الحركة والبكاء والسلبية وغيرها.

- **السلوك العدواني:**

عندما يلجا البعض إلى السلوك العدواني، فإن هذا التصرف قد يكون بسبب حاجة لديهم،أو من أجل التخلص من مأزق أو خفض توتر ناتج لديهم بسبب عقبةأو أزمة تصادفهم،ويكون العدوان موجهًا نحو سبب الإعاقة، ويكون الهجوم شديدًا على أطراف الأزمة،وقد يصل الأمر إلى العدوان على الذات ذلك الذى يجعل بعض الأفراد يستدرون العطف من خلال هذا العدوان **(بطرس حافظ، ٢٠١٢)**.

- **الإعاقة الفكرية:Intellectual Disability**

تُعد فئة الإعاقةالفكرية من ضمن فئات ذي الاحتياجات الخاصةالتي نالت قدر من الاهتمام،والتي تعرف في الدليل التشخيصيالإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الخامس (DSM−5,2013, 33)،الصادر عن الجمعيةالأمريكية للطب النفسي (APA) وأنها اضطراب يبدأخلال فترة النمو يتمثل في العجز في الأداء الذهنيوالتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعيةوالعملية،ويجب أن تتحقق المعايير الثلاثةالأتية:

- قصور في الوظائف العقلية مثل التفكير وحل المشكلات،والتخطيط،والتفكير المجرد،والتعلم الأكاديمي،والتيأكدها كل من التقييم السريري، واختبار الذكاء المعياريالفردي.
- يؤدى القصور في وظائف التكيف إلى عدم القدرة على تلبية المعايير التطوريةوالاجتماعيةوالثقافية لاستقلال الشخصيةوالمسئوليةالاجتماعية، ودون الدعم الخارجي المستمرفالعجز في التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل التواصل،والمشاركةالاجتماعية،والحياه المستقلة،عبر بيئات متعددة،مثل: البيت والمدرسة والعمل والمجتمع.
- بداية العجز العقليوالتكيفي خلال فتره التطور.

الإطار النظري

المحور الأول: الإعاقة الفكرية:Intellectual disability

عندما يأتي الطفل المعاق فكريًا إلى الحياة يكون لديه حصيلة من الأجهزة الحسية والمهارات العقلية الأولية، وهذه الحصيلة بتجعل بين الطفل المعاق والطفل العادي مساحة قد تضيق حينًا وتتسع حينًا آخر، ويرجع ذلك إلى سرعة التدخل الذى يتعرض لها الطفل، والهدف منها أن يتعلم الطفل المهارات الحياتية وغيرها من المهارات الأخرى التي تعد أساسية في مجالات الحياة، والإعاقة الفكرية هيإعاقة نمائية عامة، لا تؤثر فقط على الجانب العقلي، ولكن يمتد تأثيرها على كافة جوانب النمو المختلفة الاجتماعيوالانفعاليواللغوي والحسى والحركي، ويختلف تأثيرها باختلاف درجتها.

مفهوم الإعاقة الفكرية:

يوضح **(عادل عبدالله،٢٠٠٣)** بأن الإعاقة الفكرية هي:"وجود انحراف عن مظاهر النمو العادية من المؤشرات الدالة على احتمال وجود انخفاض في القدرة العقلية العامة للطفل".

وتمثل أربع فئات للإعاقة الفكرية بناءً على نسبة الذكاء، كالتالي:

- **الإعاقة العقلية البسيطة Mild**: وتضم ٨٥% تقريبًا من عدد الأطفال المعاقين فكريًا، وتتراوح نسبة ذكاء الأطفال فيها بين(٥٥ إلى أقل من ٧٠)، ولا يزيد الطفل في مهاراته الأكاديمية عن الحادي عشر من عمر الطفل العادي.
- **الإعاقة المتوسطة Moderate**: وتضم ١٠% تقريبًا من عدد الأطفال المعاقين فكريًا، وتتراوح نسبة ذكاء الأطفال فيها بين(٤٠ إلى أقل من ٥٥) ولا يزيد الطفل في مهاراته الأكاديمية عن السابعة من عمر الطفل العادي.
- **الإعاقة الشديدة Severe**: تضم ٣-٤% تقريبًا من عدد الأطفال المعاقين فكريًا، وتتراوح نسبة ذكاء الأطفال فيها بين(٢٥ إلى أقل)،ويتعلم ليتواصل مع الآخرين ولا يزيد عمره العقلي إلى ثلاثة سنوات.
- **الإعاقة الحادة أو الشديدة جدا Profound**: تضم ١-٢% تقريبًا من إجماليالأطفال المعاقين فكريًا، وتكون نسبة ذكاء الأطفال فيها(٢٥)**(عادل عبدالله ،٢٠٠٣: ٤٠٧-٤٠٨)**.

وتحدد الباحثة الإعاقة الفكرية البسيطة بأنها: عبارة عن أنماط سلوكية واجتماعية غير مقبولة مقارنة بالأطفال العاديين، ولديهم قصور في التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، ولكن لديهم قابلية للتعلم، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥- ٧٠) درجة على مقياس استانفورد بينية.

أسباب الإعاقة الفكرية:

يتم تصنيف الأسباب المحتملة للإعاقة الفكرية إلى:

- **أسباب ما قبل الميلاد:**وهى العوامل التي يتعرض لها الجنين أثناء فترة الحمل.
- **أسباب أثناء الميلاد:** تتضمن الصعوبات التي تحدث أثناء الولادة.
- **أسباب ما بعد الميلاد:** وهى الصعوبات التي يتعرض لها الجنين بعد الولادة مثل الحوادث والصدمات.

المحور الثاني: السلوك العدواني Behavior Modification:

نرى أن السلوك العدواني من أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من أطفال ذوى الاحتياجات الخاصة والأطفال المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا، والسلوك العدواني قد ينشأ لدى الأطفال نتيجة اضطرابات فسيولوجية تدفعهم إلى فعل السلوك.

مفهوم السلوك العدواني:

يعرف السلوك العدواني بأنه: "سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكاتهم"**(مصطفى القمش وخليل المعايطة،٢٠٠٦:٢٠٢).**

ويُعرف السلوك العدواني بأنه:"سلوك يتسم بالأذى، أو التدمير، أو الهدم سواء كان موجها ضد الآخرين أو ضد الذات، سواء تم التعبير عنه في شكل بدنيا و شكل لفظي" **(حسين فايد،٢٠٠٦ :١٣).**

تعريف الباحثة:هو رد فعل ناتج من عوامل بيولوجية تؤدى إلى حدوث السلوك الغير مناسب أو الغير مرغوب فيه، سواء كان ضد النفس أو ضد الآخرين أو ضد الأشياء والممتلكات.

النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

(١)نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد Freud من أشهر مؤسسي هذه النظرية؛ حيث يرى أن العدوان سلوك يكمن خلفه قوة غريزيه فطرية في الإنسان تنشأ من غريزة الموت، ويرى الإنسان منذ ميلاده يخضع لغريزتين متعاكستين غريزة الحياة وغريزة الموت، وتهدف الأولى على تكوين وحدات أكبر والمحافظة عليها، بينما تهدف الثانية إلى التفكك والهدم،أيإعادة الكائنات إلى حياتها(**عبد المنعم الحنفى، ١٩٩٥: ٤١٥)**.

(٢)النظرية البيولوجية:

ترجع هذه النظرية أن سبب العدوان بيولوجي في تكوين الشخص أساسًا، كما يرى أصحاب هذه النظرية أيضًا اختلافًا في بناء المجرمين الجسماني عن غيرهم من عامة الناس، وهذا الاختلاف يميل بهم ناحية البدائية فيقترب بهم من الحيوانات فيجعلهم يميلون للشراسة والعنف، واعتمدت في ذلك بعض الدراسات التي تمت على المجرمين من حيث التركيب التشريحي وعدد الكروموسومات (الصبغيات)((xxy-47،xyy-47))، ومن هذه النظريات ما اتجه إلى دراسة الهرمونات ولاحظت ارتباطًا بين زيادة هرمون الذكورة "Testosterone"وبين العدوان في حالة الاختصاب الجنسي، كما لوحظ أن خصاء الحيوانات يقلل من عدوانيتهم،ومناماتجهإلى دراسة الناقلات العصبية؛ حيث إن الناقلات الكاتيكولامينية "Chotecholaminer" والكولينية "Cholinergic" يشتركان معًا في إحداث العنف، بينما السيروتونين والجايا أمينو بيوتريك"G.A.E.A" تثبط العدوان، ولوحظ حديثًا أن نقص السيروتونين يرتبط بحدوث سرعة الاستثارة "Irritalbility"، وزيادة العدوان لدىالحيوانات(**محمد حمودة،١٩٩٣: ٣٢٤**).

(٣)النظرية السلوكية:

يرى مؤيدين الاتجاه السلوكي أن العدوانية تعتبر متغيرًا من المتغيرات الشخصية، كما أنها نوع من الاستجابات المتنحية والسائدة، وفقًا لهذا الاتجاه تلعب دورًا أساسي في العدوانية، ومن هنا تكون العدوانيةهي عادة الهجوم وتتحدد قوة الاستجابات العدوانية في

الاتجاه السلوكي وفقأربع متغيرات وهى: مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، التدعيم الاجتماعي، والزواج(**ناجى مرشد،٢٧،٢٠٠٦**).

خامسًا: أشكال السلوك العدواني:

يوجد العديد من تصنيفات السلوك العدواني؛ حيث يمكن تصنيف العدوان إلى أشكال مختلفة، وهذا يرجع إلى صعوبة التعريف، وبالتالي جعل الباحثين يميلون إلى تعريفه من خلال تصنيفاته وأشكاله المتنوعة،ولكن لابد من تحديد السلوك العدواني من حيث نوعه في البداية، وبناءً على ذلك يمكن تصنيف أشكاله:

- **العدوان من ناحية أنواعه:**

١- **العدوان الحميد (السوى):**يحتوى على الأعمال العدوانية، وتكون مقبولة مثل الدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكات وغيرها؛ مما يحافظ على حياة الفرد وبقائه واستمراره في مواجهه الأخطار المحيطة به.

٢- **العدوان المرضى:**وضع هذا التصنيف كلا من إريك فروم وفرويد، وهو العدوان الذى لايحقق هدفًا ولا يحمى مصلحة أو بمعنى العدوان للعدوان فقط(**جمعه يوسف،٢٠٠٠:٢٦٥**).

- **العدوان من حيث أشكاله:**
  - **حسب الأسلوب:**

١- **العدوان اللفظي:**عندما يبدأ الطفل بالكلام يظهر نزوعه نحو العنف بصورة الصياح والقول والكلام، أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذى غالبًا مايشمل السباب والشتائم والتنابز بالألعاب، ووصف الآخرين بالعيوب والصفات السيئة، واستخدام الكلمات أو جمل تهديد(**زكريا الشربيني،٢٠٠٠:٧٥**).

٢- **العدوان الغير اللفظي (الرمزي):**هذا الشكل لا يعتمد على الألفاظ، ولكن يستخدم الإشارات والإيماءات في احتقار الأفراد الآخرين، وتوجيه الإهانة لهم، عدم توجيه النظر إلى الشخص الذى يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، وتجاهل الآخرين (**خولة يحى،٢٠٠٠:١٨٦**).

- **حسب وجهه الاستقبال:**

١- **العدوان المباشر:** يقلل العدوان أنه مباشر إذا وجهه الطفل مباشرة إلى أشخاص مصدر الاحباط، وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها.

٢- **العدوان غير المباشر:** ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان مباشر إلى مصدره خوفًا من العقاب، فيحوله إلى شخص آخر أو شيء آخر تربطه صلة بالمصدر الأصلي(**خولة يحى، ٢٠٠٠:٢٨٧**).

- **حسب الضحية :**

١- **العدوان الفردي:**هو الذى يصدر عن الفرد واحد ضد آخر أو ضد جماعة أو ضد معايير المجتمع.

٢- **العدوان الجمعي:**هو العدوان الذى تمارسه جماعه ما ضد فرد أو أفراد آخرين أو ممتلكاته (**جمعهيوسف، ٢٠٠٠:٢٦٥**).

- **حسب مشروعيته:**

١- **العدوان الاجتماعي:**تحتوى على الأفعال العدوانية التي يظلم بها الفرد ذاته أو غيره وتؤدى إلى فساد المجتمع، وهى الأفعال التي تمر على الكليات الخمس وهى:النفس، والمال، والعرض، والعقل، والدين.

٢- **العدوان المباح:**تحتوى على الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصاصًا، فمن اعتدى عليه في نفسه أو عرضه أو ماله أو دينه أو وطنه.

٣- **العدوان الإلزام:** يحتوى على الأفعال التي يجب على الفرد القيام بها لمواجهه الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين (**وفيقمختار، ١٩٩٩:٥٢**).

٤- **العدوان نحو الذات** :يعنى العدوان على الذات هو تدمير وإيذاء النفس، وتتمثل الإساءة للذات سواء كانت مادية أو انفعالية مثل أن يقول أنا شخص سيء ولا استطيع فعل أيشيء صحيح وأنا شخص غير جدير بالاستحقاق، ومن أمثلة الإساءة المادية للذات أن يضرب الشخص رأسه في الحائط، أو يحاول الانتحار

من خلال تناول عقاقير، وتمزيق ملابسه أو كتبه، والتقليل من شأن الذات وتحقيرها ولومها وإيذائها وبذلكيمثل عدوان عليها(**طهحسين،٢٠٠٧:١٩٤**).

- **العدوان على الآخرين:**

هو العدوان الذى يرمى إلى إيذاء شخص ما وتخريب ممتلكاته سواء كان في صورة جسمية أو لفظيه مثل القتل والسرقة والإيذاء النفسي للآخرين، وينتج عن العدوان عن الآخرين نتائج خطيرة تتمثل في إيداع المعتدى في السجن وفقدان الأصدقاء والأحبة والعلاقات الأسرية والسمعة السيئة، وقد يكون هذا العدوان موجهها نحو ممتلكات الآخرين بهدف إتلافها وتدميرها، وتحدد العلاقة بين العدوان الموجه نحو الذات والموجه نحو الآخرين على أساس ما أسماه "فرويد بالسادية والماسوشية"(**طه حسين،٢٠٠٧:١٩٤**).

- **العدوان الوسيلي والعدائي:**

العدوان الوسيلي يهدف إلى محاولة الفرد الحصول على بعض الامتيازات أو الأشياء، وعادة يقوم الفرد بهذا النوع من العدوان عندما يشعران هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه.

أما العدوان العدائي:هو العداء الذى يصاحبه مشاعر الغضب، والذى يهدف إلى إيذاء آخرين ويكون موجه نحوهم بهدف إلحاق الضرر بهم فقط (**حسين الزعبى،٢٠٠٤:٤٥**).

المحور الثالث:التكامل الحسي:

أولا:مفهوم التكامل الحسي : Sensory Integration (SI)

يعرف التكامل الحسى بأنه قدرة الدماغ على دمج ومعالجة المعلومات التي يتلقاها من أنظمة الحس المسئولة عن الإبصار والسمع والتذوق والرائحة والحرارة والألم وموقع الجسم من خلال وصلات بين المخ والمخيخ،وتكوين صورة مركبة من أجل أن يشعر الجسم بما يحيط به، ويتفاعل معه، وينتج عنه سلوك المناسب(**أحمد التايه، ٢٠٠٨**).

يعرفبأنه "استقبال المعلومات من خلال الحواس المختلفة وتكاملها ودمجها،لإنتاج سلوك يتلاءم مع طبيعة المدخلات والمثيرات الحسية بشكل هادف(**عبد العزيز الشخص وآخرون :٢٠١٧**).

التعريف الإجرائي للباحثة:هي المعلومات التي يستقبلها أطفال ذوى الإعاقة الفكرية والعمل على معالجتها وتنظيمها من خلال الأنظمة الحسية (النظام الدهليزى، والنظام اللمسيوالشمي والتذوقى والسمعي والبصرى) مما يؤدى إلى خفض السلوك الغير مناسب أو الغير مرغوب فيه.

ثانيًا: نظرية التكامل الحسي:

كما يوجد تنوع في الإدراك الحسي والقدرات التكاملية بين الناس،وأي إنسان لا يمكن أن يكون لديه تكامل حسي كامل، أو لا يوجد لديه تكامل حسي على الاطلاق، فبعض الناس لديهم تكامل حسي جيد بصورة كاملة وآخرين لديهم تكامل حسي متوسط أو ناقص وتفترض نظرية التكامل الحسي أن المخ يتفاعل مع البيئة من خلال أجهزته الحسية، ويشيد عملية من (الاستجابة– التفاعل– التعلم)، وهذه العملية لها خاصيتين أولهما أنها دورية، وثانيهما أنها تراكمية كما في بناء عمليات التفاعل أو تراكم المعلومات من أجل التعلم وتحقيق تفاعل أكثر تقدما، وعناصر الدورة هي:

- المدخلات الحسية.
- التكامل الحسي.
- التخطيط والتنظيم.
- السلوك التكيفي والتعلم.
- التغذية الراجعة.

ثالثًا: أهمية التكامل الحسى لذوى الإعاقة الفكرية :

ومن الدراسات الحديثة التي أبرزت أهمية التكامل الحسى بالنسبة للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة كما في:دراسة **محمد القحطانى(٢٠٢٠)** والتى أظهرت أهمية التكامل الحسى وأثره على التوجيه الذاتي لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، كما في دراسة **ولاء ربيع (٢٠١٩)**والتى أظهرت أهمية التكامل الحسى في تحسين الإدراك الحسى لدى

أطفال الإعاقة الفكرية ، وهدفت أيضًادراسة**منى بنت معيوض (٢٠١٩)**والتى أظهرت أهمية التكامل الحسى فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ من ذوى الإعاقة الفكرية.

وترى الباحثة أهمية التكامل الحسى لذوى الإعاقة الفكرية:

١. هو تحقيق الهدوء والاسترخاء للطفل.
٢. تخفيف المعاناة لدى الطفل وتحقيق الاتزان الحسي.
٣. ليس الهدف من التكامل الحسي تعليم الطفل فقط وإنما إراحة الطفل.
٤. فتح القنوات الحسية لكي يتواصل الطفل مع العالم.

الدراسات السابقة:

- دراسات تناولت التكامل الحسي لذوي الإعاقة الفكرية.

دراسة ولاء ربيع(٢٠١٩) وتهدف الدراسة الحالية إلى تصميم وتجريب برنامج قائم على التكامل الحسى والأطفال من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وقياس أثر ذلك على تحسين الإدراك الحسى لديهم، اقتصرت الدراسة على عينة من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة بالمدرسة الفكرية بمدينة بنى سويف بلغ عددهم (١٢) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم الزمنية من (٦إلى ٩) عام، مقسمين إلى مجموعتين متساويتين، وقد قامت الباحثة بالمكافئة بين المجموعتين في متغيرات الذكاء والعمر الزمنى، واستخدمت الباحثة مقياس الإدراك الحسى من إعداد الباحثة، وقامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسى لتحسين مستوى الإدراك الحسى لدى الأطفال من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج في تحسين مستوى الادراك الحسى لدى الأطفال المعاقين فكريًا.

منى بنت معيوض(٢٠١٩)هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسى في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة بالطائف بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذة من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من الملتحقات ببرنامج التربية الفكرية (بالابتدائية السادسة والعشرون) بالطائف، وقد تراوحت أعمارهن مابين (٩-١٢) عاما، ومستوى ذكائهن من (٥٥-٦٩)، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متجانستين: مجموعة تجريبية ومجموعة

ضابطة، قوام كل منهما (١٠) تلميذات؛ حيث تم تعريض المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية : مقياس ستانفورد بينية العرب للذكاء (الطبعة الرابعة) إعداد وتقنين: مصرى حنوره (٢٠٠١)، ومقياس تقدير الكفاءة الاجتماعية لذوى الإعاقة الفكرية البسيطة إعداد الباحثة،والبرنامج التدريبي القائم على التكامل الحسى إعداد: الباحثة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الكفاءة الاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الاجتماعية في القياسين القبليوالبعدي لصالح القياس البعدي،وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعى.

دراسة(**Bellefeuille,I.,&Moriyon, T., 2019**)تحدثت الدراسة عن تحديات في التكامل الحسي والمعالجة الحسية لدى الأطفالالمصابين بمتلازمه وولف–هيرشيرون، تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف بصوره أولية على التحديات الموجودة في التكامل الحسي والمعالجة الحسية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة وولف–هيرشيرون، ولقد أنهي أولياء أمور الأطفال الذين بلغ عددهم ١٦ طفلاً، وتراوحت أعمارهم بين٣ سنوات و ١٠سنوات بروفيل حسي قصير، ولقد كانت أبرز جوانب الصعوبة في هذا البروفيل الحسي القصير متمثلة في أقسام الطاقة المنخفضة، والحس الضعيف وغير المستجيب، وتقدم الدراسة الحالية منظورًا أوليًا حول وجود تحديات في التكامل الحسي والمعالجة الحسية لدى الأطفال المصابين بمتلازمه وولف–هيرشيرون.

- دراسات وبحوث تناولت السلوك العدواني لذوى الإعاقة الفكرية.

نهى عبد الحميد (٢٠١٩) وتهدف الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتعديل بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة المساء إليهم، وتخفيف آثار الإساءةالتي وقعت على هؤلاء الأطفال، وإلقاء الضوء على بعض صور الإساءةالتي يتعرض لها الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية،وتكونت عينة البحث الحالي من (٢٠)

من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين ٥-٨ سنوات؛ حيث تتراوح معامل ذكائهم بين (٦٩-٦٠)، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية من مركز التعليم الخاص للإعاقات الذهنية والجسمانية بمحافظة أسيوط، والذين تعرضوا لخبرات الإساءة بأشكالها المختلفة، واقتصر البحث الحالي على الأطفال ذوى الإعاقةالفكرية البسيطة مركز التعليم الخاص للإعاقات الذهنية والجسمانية بمحافظة أسيوط، وتناولت الباحثة أدوات البحث التالية اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء، ومقياس الاضطرابات السلوكية المصور للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي لتعديل الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة المساء إليهم، وقد أشار نتائج البحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبليوالبعدي في إجمالي مقياس الاضطرابات السلوكية المصور، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبليوالبعدي في جميع أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية المصور (السلوك العدواني، إيذاء الذات)، وكما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعى في إجمالي مقياس الاضطرابات السلوكية المصورة، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياس البعدي والقياس التتبعى في جميع أبعاد مقياس الاضطرابات السلوكية المصور(السلوك العدواني، إيذاء الذات)؛ مما يدل على عدم وجود فروق في إجمالي المقياس.

دراسة السيد مطحنه (٢٠١٧) واستهدف البحث إلى الكشف عن الفروق بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين جزئيًا مع الأطفال غير ذوي الإعاقة والأطفال غير المدمجين في كل من السلوك العدواني وتشتت الانتباه والشعور بقلق التعلم، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة(٣٠) منهم مدمجين جزئيًا بفصول التعليم العادي، و(٣٠) منهم غير مدمجين، وقد تمت المجانسة بين المجموعتين في العمر الزمنى ومعامل الذكاء والمستوى الاجتماعيوالاقتصادي؛ حيث كان متوسط العمر (١٠.٨٤)، وانحراف معياري(٢.٤٣)، ومعامل الذكاء (٦٣)، وانحراف معياري(٤.٨٦)، وكانت نتائج الدراسة أن نظام الدمج الجزئي بوضعه الراهن ليس له تأثير

على مشكلات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة سواء المشكلات السلوكية المتمثلة في السلوك العدواني اللفظي أو المادي أو الموجه نحو الذات أو الدرجة الكلية للسلوك العدواني، وكذلك المشكلات المعرفية المتمثلة في قلق التعلم وتشتت الانتباه.

- دراسات وبحوث تناولت التكامل الحسى والسلوك العدواني لدى عينات مختلفة:

دراسة (Ismael, N.T., 2017)وتهدف إلى معرفة آثار المعالجة الحسية على المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية المرتبطة بها، وشملت هذه الدراسة (٥٤) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٣ إلى ١٤) عام، للتحقق من إمكانية التنبؤ بالمهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية المرتبطة بها من خلال أنماط المعالجة الحسية، وركزت على الأنماط الحسية المشتركة، بدلاً من الأنماط الحسية الخاصة بالأطفال ذوى الإعاقة، وأظهرت النتائج من خلال الانحدار الخطى المتعدد أن المعالجة الحسية تنبأت بالمهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية، وكذلك تأثرت نتائج المهارات الاجتماعية بشكل سلبى كبير بنمط التجنب الحسى، كما كشفت أيضًا عن وجود علاقات قوية بين أنماط المعالجة الحسية والمهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية المرتبطة بها، وأوصت بأن تؤخذ تفضيلات المعالجة الحسية في عين الاعتبار لجميع الأطفال لتعزيز المهارات الاجتماعية والحد من المشكلات السلوكية.

دراسة**Wan Yunusand Penkala(2015) ،Liu، Bissett** فعالية أنماط مختلفة قائمة على التكامل الحسى وأثرها على المشكلات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين (من سنتين إلى تسعة عشر عامل)، من خلال فحص (١٤) دراسة مجموع المشاركين بها ٢٩٨، من ذوى الاحتياجات الخاصة تنوع تشخيصهم مابين التوحد والإعاقة الفكرية، اضطرابات التكيف واضطرابات التكيف النمو الشاملة، وشملت السلوكيات المفحوصة من خلال الدراسات من خلال دراسات: النشاط الزائد، والاندفاعية، والنمطية، والانسحاب، والحساسية المفرطة للمس، تشتت الانتباه، وتضمنت كذلك السلوكيات الاجتماعية: عدم التواصل البصرى، عدم مشاركة الآخرين، العدوان على الآخرين، الصراخ، عدم الاستجابة للتعليمات، الصمت عندما يطلب منه التحدث (لا يقدمون ردودا شفوية)تؤثر على كفاءتهم

الاجتماعية؛ مما يستوجب تقديم تدخلات حسية مناسبة لعلاجها)، واتضح من ذلك أن التحفيز اللمسي كان الأكثر فعالية في زيادة الانتباه، وتحسين المشاركة داخل الصف، وكذلك تحسين القدرة على تكوين الصداقات والتفاعل الاجتماعي، مقارنة بالأنشطة القائمة على الادراك الفراغي، أمل الأنشطة القائمة على نظام التوازن يظهر أثرها في تحسين الانتباه والمزاج للفرد، وأن هناك الحاجة إلى مزيد من الأبحاث حول التكامل الحسى ودوره في الحد من المشكلات السلوكية.

اجراءات البحث:

المنهج المستخدم في البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه تجريبي (التصميم القبلي – البعدي للمجموعة التجريبية)، وهذا المنهج يتطلب التعامل مع متغيرين أساسيين أحدهما مستقل والآخر تابع؛ حيث يعد البرنامج القائم على التكامل الحسى متغير مستقل، والسلوك العدواني لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية متغير تابع.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعة واحدة قوامها (٨) أطفال من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة (٥ ذكور–٣ إناث)، مما يعانون من سلوك عدواني نحو الذات والآخرين والأشياء؛ مما تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥–٩)سنوات، بمتوسط عمرى قدره (٦,١٣)، وانحراف معياريقدره (٠,٨٤٥)، وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٥٠–٧٠)، بمتوسط ذكاء(٦٥,٦٣)، وانحراف معياري (٥,٣٦٠)،من أكاديمية الملاك الصغير لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة بنى سويف.

عينة الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تم اختيار عينة الكفاءة السيكومترية للدراسة الحالية؛ وذلك بغرض التحقق من كفاءة الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة ومراعاة لبعض الجوانب الإجرائية عند تطبيق هذه الأدوات على العينة الأساسية،وتم اختيار(٤٠) طفل من الذكور والإناث من اكاديمية الملاك الصغير ومدرسة التربية الفكرية وتم تطبيق مقياس السلوك العدوانى وتم اختيار العينة وبلغ حجمها (٨)من الأطفال الذين لديهم سلوك عدوانى من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة وتم

تطبيق البرنامجفى غرفة التكامل الحسى بإكاديمية الملاك الصغير لرعاية الفئات الخاصة بمحافظة بنى سويف فى المراحل العمرية من (٥-٩)سنوات.

محكات اشتقاق العينه:-

هناك بعض الشروط التى حرصت عليها الباحثة لإشتقاق عينة الدراسة الحالية التى من أهمها :

١.اختيار الأطفال المنتظمين فى الحضور إلى المركز، والذين لا يتغيبون لفترات طويلة.

٢.أن يكون الأطفال مما يعانون من السلوك العدوانى الناتج من مشكلات حسية ويتم تحديد ذلك من خلال مقياس السلوك العدوانى من(إعداد الباحثة).

٣.تم اختيار الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة مما تراوحت أعمارهم الزمنية مابين ٥ – ٩ سنوات،بمتوسط عمرى قدره (٦,١٣) سنوات، وانحراف معيارى (٠,٨٣٥).

٤.تم اختيار الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة مما تراوحت معاملات ذكائهم مابين (٥٥-٧٠) بمتوسط ذكاء (٦٥,٦٣)، وأنحراف معيارى(٠,٦٣٠).

٥.أن تنتمى عينه الدراسة إلى مستوى إجتماعى – اقتصادى متقارب ؛ حيث تبينت أنهم ينتمون إلى مستوى اجتماعى – اقتصادى.

اختيار العينه:-

وقد سارات إجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

١. القيام بزيارة ميدانية و مدرسة التربية الفكرية بمحافظة بنى سويف وتم اختيار أطفال يعانون من سلوك عدوانى طبقا طبقا لمقياس السلوك العدوانى والبرنامج القائم على التكامل الحسى.

٣.تم اختيار عينه من أكاديمية الملاك الصغير والتربية الفكرية قوامها (٤٠) طفل من الذكور والاناث يعانون من إعاقة فكرية بسيطة وتم تطبيق مقياس السلوك العدوانى وبعد التطبيق تم اختيار (٨)اطفال لتطبيق البرنامج.

٤. استقرت الباحثة فى اشتقاقها للعينة الأساسية على مركز الملاك الصغير لرعاية الفئات الخاصة ببنى سويف شرق النيل والتى كان قوامها (٨) أطفال من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة ولديهم سلوك عدوانى.

٥. قامت الباحثة بمقابلة المسئولين فى هذه الاكاديمية للتعرف على هؤلاء الأطفال والتنسيق لمقابلة أولياء أمور هؤلاء الأطفال.

٦. حصلت الباحثة على موافقة المسئولين عن هذه الهيئات ليتم تطبيق البرنامج الخاص بالرسالة بمقر الاكاديمية؛حيث وافق أخصائى النفسى وأخصائى التربية الخاصة بالتطبيق.

٧. قامت الباحثة باشتقاق (٨)أطفال تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٥-٩) سنوات وهو السن الذى تم تحديده لتطبيق البرنامج.

ويأخذ موافقة أولياء أمور الأطفال فى المشاركة فى البرنامج فقد وافق أولياء الأمور على مشاركة أبناءهم فى الجلسات التدريبية.ثم بعد ذلك يتم تطبيق مقياس السلوك العدوانى (إعداد الباحثة).

أدوات الدراسة:

تم استخدام مجموعة من الأدوات لتحقيق هدف البحث وهى على النحو التالى:

مقياس ستانفورد – بنية للذكاء الصورة الخامسة.

مقياس السلوك العدوانى لذوى الإعاقة الفكرية البسيطة (إعداد الباحثة)

البرنامج التدريبى المقترح القائم على التكامل الحسى لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة (إعداد الباحثة).

وفي ضوء ذلك حددت الباحثة أدواتها فيمايلى :-

(١)مقياس ستانفورد– بنيه للذكاء(الصورة الخامسة)(تقنين:محمود أبو النيل،٢٠١١):

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هى الأستدلال السائل المعرفة، الاستدلال الكمى، المعالجة البصرية _ المكانية، والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجاليين رئيسيين : المجال اللفظى والمجال غير اللفظى.

وصف المقياس :-

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد – بينية الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية، موزعة على مجاليين رئيسيين(لفظى وغير لفظى)بحيث يحتوى كل مجال على خمسة اختبارات فرعية، ويتكون كل اختبار فرعى من مجموعة من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الصعب)، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة بدورها – من مجموعة من(٣) إلى(٦) فقرات أو مهام ذات مستوى صعوبة متقارب، وهى الفقرات أو المهام والمشكلات التى يتم اختيار المفحوص فيها بشكل مباشر، ويطبق مقياس ستانفورد– بينية (الصورة الخامسة) بشكل فردى لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٨:٢) سنة فما فوق، ويتكون المقياس الكلى من(١٠)اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى.

(٢) مقياس السلوك العدوانى لدى أطفال الإعاقة الفكرية البسيطة (إعداد / الباحثة)

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى أداه تقيس السلوك العدوانى لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، نظرا لما أشارت إليه الدراسات السابقة أن التكامل الحسى له دورا حيويا فى خفض السلوك العدوانى لدى تلك الأطفال، وذلك تمهيدا لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع من جهة، وكذلك استخدام المقياسفى تشخيص الأطفال الذين يعانون من السلوك العدوانى من جهه أخرى.

خطوات بناء المقياس :

تم الإطلاع على الأطر النظرية التى تناولت السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الأعاقة الفكرية البسيطة والذى أتيح للباحثة الإطلاع على دراسات وبحوث سابقة أهتمت بالسلوك العدوانى مع أطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة مثل دراسة نهى عبد الحميد (٢٠١٩)، السيد خالد(٢٠١٧)، دراسة عمر السيد (٢٠١٦)، دراسة محمد اليازوردى(٢٠١٢)، دراسة السرطاوى والمهيرى و عبدات والزيودى (٢٠١٢).

تم الاطلاع على العديد من المقاييس والاختبارات التى أعدت لقياس السلوك العدوانى. كما موضح فى الجدول التالى :-

جدول (١) مقاييس السلوك العدوانى

مقياس السلوك العدوانى	ورغى أحمد (٢٠١٧)
مقياس السلوك العدوانى	هشام غراب وأيمن يوسف(٢٠١١)
القائمة الحسية	إعداد /سو لاركى Sue Larkey،ترجمة وتقنين أحمد محمد عبد الفتاح،٢٠١٥
مقياس السلوك العدوانى	آمال باظه (٢٠٠٣)
مقياس السلوك العدوانى	ياسين أبو حطب(٢٠٠٢)
مقياس السلوك العدوانى	وفيق مختار(٢٠٠١)

وفى ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس النفسية تم تحديد أبعاد السلوك العدوانى فى الابعاد التالية :البعد الأول/العدوان على الذات، البعد الثانى/العدوان على الأشياء والممتلكات، البعد الثالث/العدوان على الاخرين.

تم صياغة مفردات المقياس وقد بلغ عددها (٣١) مفرده.

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين فى مجال علم النفس التربوى والصحة النفسية لإبداء الرأى فى تلك المفردات.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من(٣١)مفردة تقيس جميعها السلوك العدوانى لدى أطفال ذوى إعاقة فكرية بسيطة موزعة على ثلاثة أبعاد كالاتى : يشمل بعد العدوانى على الذات(١١)عبارة، ويشمل بعد العدوان على الأشياء والممتلكات(١١)عبارة، ويشمل بعد العدوان على الآخرين (٩) عبارات.

وقد راعت الباحثة عند صياغة المفردات مايلى:

أن تكون مرتبطة بالبعد المراد قياسه.

أن تكون العبارات واضحة ومفهومه لعينة الدراسة.

عدم تكرار العبارات.

تصحيح المقياس كما فى الجدول التالى:

جدول رقم (٢)

مستوى تكرار السلوك الملاحظ	الدرجة
كثيرا	٣
احيانا	٢
نادرا	١

الكفاءة السيكومترية لمقياس السلوك العدوانى:

تم التحقق من صدق وثبات مقياس السلوك العدوانى على النحو التالى :-

أولا: صدق المقياس:

الصدق الظاهرى:

تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى علم النفس التربوى والصحة النفسية لابداء آرائهم وملاحظاتهم فى الأتى:

مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بمفهوم السلوك العدوانى.

مدى ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالبعد الذى تقيسه.

مدى ملائمة الصياغة لعبارات المقياس.

مدى مناسبة العبارات لطفل ذوى إعاقة فكرية بسيطة.

الإضافة أو الحذف من العبارات.

أى ملاحظات أخرى يرونها السادة المتخصصين.

صدق المحك (الصدق التلازمى):

حيث تم حساب الصدق التلازمى وذلك من خلال تطبيق مقياس السلوك العدوانى لذوى الإعاقة الفكرية البسيطة (إعداد /ورغى أحمد)على نفس العينة كمحكلقياس السلوك العدوانى (إعداد الباحثة)،وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالى والدرجة الكلية لمقياس (إعداد /ورغى أحمد)(٢,٥)،وهى قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق فى قياسه للسلوك العدوانى.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس كالآتى:

ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ:تم استخدام طريقة "ألفا كرو نباخ" كطريقة لقياس ثبات المقياس،حيث حصلت الباحثة على قيمة معامل ألف لكل بعد من أبعاد السوك العدوانى.

جدول(٣) يوضح معامل الثبات بطريقة "ألفا" لمقياس السلوك العدوانى

الأبعاد	ألفا كرو نباخ
العدوان على الذات	٠,٨٦
العدوان على الأشياء والممتلكات	٠,٨٤
العدوان على الآخرين	٠,٨٥

يبين الجدول أن معامل الثبات بطريقة (ألفا كرو نباخ) لمقياس السلوك العدوانى مرتفع، مما يدل على أن المقياس يمتاز بثبات عالى ويمكن الاعتماد عليه.

(٣)البرنامج التدريبى:-(إعداد / الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبى يستند إلى أساس نظرية التكامل الحسى، حيث تم استخدام أسلوب التدريب بمعناه الواسع باستخدام الآليات والفنيات الحديثة فى التدريب بالاعتماد على مجموعة من الأنشطة القائمة على التكامل الحسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة وتم تقديم هذه الأنشطة فى عدد من الجلسات قامت بها الباحثة مع أطفال المجموعة التجريبية.

أهداف البرنامج :

تكمن أهداف البرنامج الحالى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة:

١. خفض العدوان على الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.
٢. خفض العدوان على الأشياء والممتلكات لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.
٣. خفض العدوان على الآخرين لدى الاطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

خطوات بناء البرنامج :

استفادت الباحثة من الإطار النظرى والبحوث السابقة فى إعدادها لمحتوى البرنامج ومن أهم هذه الدراسات التى قامت بعمل برامج تدريبية تربويه والتى استفادت منها الباحثة فى إعداد البرنامج مايلى :دراسة ولاء ربيع ٢٠١٩، ودراسة منى بنت معيوض (٢٠١٩)، ودراسة (Kim2017،رشامحمود(٢٠١٦)،دراسةعبدالرحمنسليمان(٢٠١٦)،(Ismael(2017،دراسةشيلى وآخرون(٢٠١٢)،دراسة (Din,Fengs,Lodato,Donna M(2001.

- تم تحديد المدى الزمنى للبرنامج حيث قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبى خلال الفترة من (٢٠١٩/١١/١) إلى (٢٠٢٠/٢/١٠) حيث تتضمن ثلاثة جلسات أسبوعيا، وتم تحديد عدد الجلسات التدريبية وكانت (٤٢) جلسة.
- تم عرض الجلسات ومحتوياتها على مجموعة من الخبراء المتخصصين، وذلك لإبداء الرأى فى محتويات هذه الجلسات والتحكيم عليها وتقديم مايرونه من أفكار، وحذف،أو إضافة، أو تعديل فى الأنشطة المختلفة المتضمنة للبرنامج ومعرفة مدى مناسبة الجلسات للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

الاعتبارات التى قامت الباحثة بمراعاتها قبل بدء البرنامج:-

- كان هناك تعايش وتعارف بين الباحثة والأطفال قبل بدء البرنامج وهذه الفترة ساهمت كثير فى تحفيزهم وتشجيعهم على بدء البرنامج.
- الإطلاع على الملفات الشخصية للأطفال وذلك ساهم فى معرفة كل المعلومات عن الأطفال (أسماء الأطفال، نسبة الذكاء، أعمارهم، ارقام تليفوناتهم، أماكن إقامتهم، سلوكياتهم).
- التواصل مع أولياء الأمور والاستئذان منهم بمشاركة اولادهم بالبرنامج وأقناعهم بأهمية البرنامج وأنه سوف يسهم فى تحسين مهاراتهم وشخصيتهم، ويساعدهم على التفاعل والمشاركة فى قاعة الفصل أو خارجها.

الأسس التى يقوم عليها البرنامج :-

- يمكن عرض بعض الأسس التى يقوم عليها البرنامج من خلال الدراسات التى تم الإطلاع عليها فيما يلى:-

الأسس العامة:

- أن السلوك الإنسانى سلوك مكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والبيئة المحيطة.
- أن السلوك المكتسب يمكن تعديلة والتأثير عليه من خلال البرامج المعدة.

الأسس النفسية والمعرفية :-

- مراعاة خصائص وحاجات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة فى المرحلة العمرية من (٥-٩) سنوات.
- مراعاة قدرات الأطفال الجسمية والحركية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

الأسس الاجتماعية :-

- أن سلوك الطفل يتأثر بالجماعة والبيئة المحيطة به.
- أن ثقافة المجتمع من عادات وتقاليد تؤثر على سلوك الطفل.
- مراعاة الخصائص الاجتماعية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية بسيطة فى المراحل العمرية من(٥-٩) سنوات.

الفئة المستهدفة :-

- العينة : تطبق الدراسة الحالية على عينة قوامها (٨) أطفال من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة(٥ من الذكور،٣ من الإناث).
- العمر الزمنى:(٥- ٩)سنوات، بمتوسط(٦,١٣)سنه، وانحراف معيارى(٠,٨٣٥).
- مستوى ذكاء الأطفال الذين لديهم سلوك(٥٠:٧٠).

الاعتبارات التى قامت الباحثة بمراعاتها فى البرنامج:-

- التنوع الزمنى لجلسات البرنامج وذلك حسب محتويات كل جلسة حيث تراوح زمن الجلسات (٦٠) دقيقة.
- استخدام التنظيم المنطقى (التدرج فى عرض الأنشطة الحسية من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص) فى تنفيذ محتويات كل جلسة.
- استخدام أساليب متنوعة من التعزيز مثل(التعزيز المعنوى – التعزيز المادى).
- أن تحقيق محتويات البرنامج هدفها العام وهو خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال.
- مناسبة الأنشطة المقدمة لخصائص نمو الأطفال فى هذه المرحلة.
- تحديد الأدوار لكل من الباحثة والأطفال.
- التنظيم والترتيب والإعداد الجيد للأنشطة.
- التنويع فى الأنشطة لكسر حاجز الملل.
- استخدام المعينات المناسبة بكل جلسة.
- تشجيع الأطفال على المشاركة وعدم إصاباتهم بالإحباط والملل من خلال البدء بأنشطة مألوفة لهم ويستطيعون المشاركة فيها بفاعلية وكفاءة بما يرفع من معنوياتهم للأستمرار فى الجلسات التالية.

وضع مجموعة من القواعد والضوابط قبل بدء الجلسات يلزم بها كل من الأطفال والباحثة مثل:

- الالتزام بالحضور وبمواعيد تنفيذ الجلسات.
- الاستماع والإصغاء الجيد والنشط.
- الاستئذان قبل الحديث وعدم المقاطعة أثناء الحديث.
- الالتزام بالهدوء أثناء الاستماع.
- البقاء فى قاعة النشاط أو المسرح حتى نهاية الجلسة.
- المحافظة على نظافة المكان والأدوات المستخدمة.
- المشاركة الفعالة والتعاون الجيد.

- التعرف على مايؤدية الاسترخاء فى خفض التوتر ومن ثم التدريب على استخدامه، والتدريب على الهدوء والتفاعل بطريقة مناسبة مما يؤدى إلى الوصول إلى راحة نفسية.

الفنيات المستخدمة:

المحاضرة:هى إحدى الطرق والأساليب الهامة التى تساعد فى تقديم وتوضيح المعلومات للأطفال، حيث قامت الباحثة من خلال فنية المحاضرة على تقديم وتوضيح بعض المعلومات عن الأنشطة بغرفة الحواس وكيفية استخدمها، و دور كل نشاط فى معالجة كل بعد من أبعاد النشاط، سواء كان العدوان على الذات أو العدوان على الآخرين أو العدوان على الأشياء والممتلكات.

فنية الحوار والمناقشة:تعد فنية الحوار والمناقشة فنية أساسية فى البرامج التدريبية والإرشادية حيث تركز بشكل أساسى على تبادل الحوار حول موضوع الجلسة، مما يؤدى إلى تغير المعرفة والمعلومات بشكل دينامى، كما يساعد على التواصل بين المدرب والطفل.

التأمل والأسترخاء:ويقصد بها التوقف الكامل لكل عوامل التوتر والقلق والشعور بالهدوء والاسترخاء، مما تؤدى إلى تحقيق التوازن الانفعالى لجوانب الشخصية، وبالتالى يقل السلوك العدوانى سواء تجاه نفسه أو الآخرين أو الأشياء.

النمذجة :تعتمد النمذجة كأحد فنيات تعديل السلوك على وجود نموذج أمام الطفل من داخل غرفة الحواس ويقوم بتقليده كما شاهده بحيث يحدث تغير فى سلوكه، نتيجة استخدام النشاط بشكل سليم.

التعزيز التفاضلى :يعد التعزيز التفاضلى أحد فنيات تعديل السلوك، ويتم استخدامه عندما يكون الطفل ممتنع عن اداء النشاط المراد فعله، فيقوم المدرب باستخدمه لتحقيق الهدف المراد تعديله أثناء الجلسة.

وهناك العديد من أنواع التعزيز ولكن رأت الباحثة ان هذا النوع من التعزيز من أفضل الانواع استخداما مع الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية.

وقد استخدمت الباحثة بعض المعززات والتى تتناسب مع الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطةومع طبيعة المرحلة العمرية (٥- ٩) سنوات وهى:

١) معززات اجتماعية مثل المدح والثناء (برافو- شاطر- ممتاز).

٢) معززات بدنية (حسية): الرتب على الكتف- المصافحة -التصفيق.

٣) معززات مادية : بالونات – صفارة- استيكر.

الواجب المنزلى :"وهو مايكلف به(الطفل /الطفلة) بعد الأنتهاء من كل جلسة، ويتم مناقشة الواجبات المنزلية فى جلسات البرنامج التالية؛ وذلك بهدف مساعدتهم على ممارسة المهارات المتعلمة فى جلسات البرنامج، حيث تساهم هذه الفنية فى مساعدة الأطفال على الأستفادة من تطبيق المهارات والخبرات التى تعلموها فى الجلسات التدريبية فى المواقف الحياتية العامة خارج إطار الجلسة التدريبية.

التخطيط العام للبرنامج:

جدول(٥) يوضح التخطيط العام للبرنامج

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	زمن الجلسة	أدوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة
الأولى الاولى	التعارف بين الطفل والمدرب وغرفة التكامل	تكوين علاقه بين الطفل والمدرب من خلال جذب الطفل بانشطه محببه اليه	٦٠ دقيقة	المرجيحة،الموسيقى،كور الجيم،خشبة التوازن،بعض الألعاب	التعزيز الفورى بنوعية ،الحث بنوعية
الثانية الثانية	جلسة تكميلية للجلسة الاولي	رد فعل الطفل لغرفة الحواس ومدي استقباله للغرفة	٦٠ دقيقة	المرجيحة،الموسيقى،كور الجيم،خشبة التوازن،بعض الألعاب	التعزيز الفورى ،المحاضرة،النمذجة
الثالثة	معالجة عامة للجسم	خفض العدوان علي الذات والاخرين والاشياء لدي الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	البف،الرول الناعم،اضاءة بسيطة،موسيقى	فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء،
الرابعة الرابعة	معالجة عامة للجسم	خفض العدوان علي الذات والاخرين والاشياء لدي الأطفال ذوي الاعاق الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	المرتبة الهوائية المتحركة،بودرة تلك،الرول الناعم،الدولفين(جهاز المساج)	التأمل والاسترخاء،التعزيزا لتفاضلى
الخامسة	معالجة عامة للجسم	خفض العدوان علي الذات والاخرين والاشياء لدي الاطفال ذوي الاعاقة	٦٠ دقيقة	جهاز الكريزى،المرتبة الهوائية،موسيقى هادئة،وإضاءة بسيطة	التأمل والاسترخاء،التعزيزا لتفاضلى

		الفكرية البسيطة			
السادسة	معالجة عامة للجسم،معالجة للحاسة العضلية	خفض العدوان علي الاشياء والممتلكات لدي الطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،طماطم أو برتقال،مكرونه،مصفاة،ضغط مفصلى	النمذجة،التعزيز التفاضلى
السابعة السابعة	معالجة عامة للجسم،معالجة للحاسة العضلية	خفض العدوان علي الاخرين لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،شد الحبل، السوسته	فنية الحوار والمناقشة، التعزيز التفاضلى
الثا الثامنة	معالجة عامة للجسم،معالجة للحاسة العضلية	خفض العدوان علي الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،فازلين أوزيت نعناع،رباط ضاغط،دقدقة بلاستيك	النمذجة،التعزيز التفاضلى
التا التاسعة	معالجة عامة للجسم،معالجة للحاسة العضلية	خفض العدوان علي الاخرين لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	صندوق به حمل،جهاز تبادل القدمين،الأوزان	النمذجة،التعزيز التفاضلى
العاشرة العاشرة	جلسة تقويم لجلسات المعالجة العامة والحاسة العضلية	اجراء تقويم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء والاخرين والتحقق من مدي نجاح الجلسات في تحقيق الاهداف	٦٠ دقيقة	بعض الأدوات التى تم استخدامها فى الجلسات السابقة	النمذجة،التعزيز التفاضلى
الحادية عشر	جلسة تقويم لجلسات المعالجة العامةوالحاسة العضلية	اجراء تقويم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء والاخرين والتحقق من مدي نجاح الجلسات في تحقيق الاهداف	٦٠ دقيقة	بعض الأدوات التى تم استخدامها فى الجلسات السابقة	النمذجة،التعزيز التفاضلى
الثانية عشر	معالج عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة الدهليزية	خفض العدوان علي الاشياء والممتلكات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	المرجيحة،الترامبولين،أدوات المعالجة العامة	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الثالثة الثالثة عشر	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة الدهليزية	خفض العدوان علي الاشياء والممتلكات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،الجلوس حرف ال(v)،اللف والدوران	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الرابعة الرابعة عشر	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة الدهليزية	خفض العدوان علي الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،سجادة الملامس الارضية،خشبة التوازن	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل

					والاسترخاء
الخامسة عشر	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة الدهليزية	خفض العدوان علي الذات والاشياء والممتلكات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة ،العوامة،كرة الجيم	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
السادسة عشر	جلسة تقييم لمشكلات الحاسة الدهليزية	اجراء تقويم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء والاخرين والتحقق من مدي نجاح الجلسات في تحقيق الاهداف	٦٠ دقيقة	بعض الجلسات التى تم استخدامه فى الجلسات الخاصة بالحاسة الدهليزية	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
ا السابعة عشر	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة الدهليزية	خفض العدوان علي الذات والاخرين لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	ادوات المعالجة العامة،لعبة الحروف المتحركة	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
١ الثامنة عشر	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة الدهليزية	خفض العدوان علي الذات والاشياء والممتلكات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،المرجيحة،خشبة التوازن	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
التاسعة عشر	جلسة تقييم لمشكلات الحاسة الدهليزية	اجراء تقويم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء والاخرين والتحقق من مدي نجاح الجلسات في تحقيق الاهداف	٦٠ دقيقة	بعض الأدوات التى تم استخدامها فى جلسات الحاسة الدهليزية	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
العشرون	جلسة تقييم لمشكلات الحاسة الدهليزيه	اجراء تقويم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء والاخرين والتحقق من مدي نجاح الجلسات في تحقيق الاهداف	٦٠ دقيقة	بعض الأدوات التى تم استخدامها فى جلسات الحاسة الدهليزية	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الحادى والعشرون	جلسة تقييم للمعالجة العامة للجسم،مشكلات الحاسة العضلية	اجراء تقويم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء والاخرين والتحقق من مدي نجاح الجلسات في تحقيق الاهداف	٦٠ دقيقة	بعض الادوات التى تم استخدامها فى جلسات الحاسة العضلية	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
	جلسة تقييم لدمج	ان يتم ادخال اكثر من مثير	٦٠ دقيقة	يتم اختيار أدوات من	التعزيز

الثانية والعشرون	الحواس مع بعضها	مع بعض ودمجهم بشكل متزامن		المعالجة العامة،والحاسة الدهليزية،والحاسة العضلية التى تم ذكرها فىالجلسات السابقة	التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الثالثة والعشرون	معالجة عامه للجسم،معالجة مشكلات الحاسةالتلامسية	خفض العدوان علي الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،جهاز مساج الفم،فرشتين وكوب ماء دافئ،وكوب ماء بارد	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الرابعة والعشرون	معالجه عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة التلامسية	خفض العدوان علي الاشياء لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،أطباق رمال مختلفة الملامس،بابلز	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الخامسة والعشرون	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة التلامسية	خفض العدوان علي الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،كريم الصنفرة،عصارة الطماطم	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
ال السادسة و العشرون	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة التلامسية	خفض العدوان علي الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة ،الجوانتى الناعم،مساج القدم	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
السابعة والعشرون	جلسة تقييم للمعالجة العامة،والحاسة التلامسية	اجراء تقويم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء والتحقق من مدي نجاح الجلسات في تحقيق الاهداف	٦٠ دقيقة	بعض الأدوات التى تم استخدامها فى جلسات الحاسة التلامسية	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الثامنة والعشرون	جلسة تقييم للمعالجة العامة،الحاسة الدهليزية	اجراء تقويم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء والتحقق من مدي نجاح الجلسات في تحقيق الاهداف	٦٠ دقيقة	بعض الأدوات التى تم استخدامها فى جلسات الحاسة الدهليزية	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
ا التاسعة و العشرون	جلسة تقييم للمعالجة العامة،الحاسة العضلية	اجراء تقويم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء والتحقق من مدي نجاح الجلسات في تحقيق	٦٠ دقيقة	بعض الأدوات التى تم استخدامها فى الحاسة العضلية	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل

		الاهداف			والاسترخاء
الثلاثون	دمج تدريجي للحواس [الدهليزية،العضلية ،التلامسية]	ان يتم ادخال اكثر من مثير مع بعض ودمجهم بشكل متزامن	٦٠ دقيقة	بحر الكور،المرجيحة وأكياس الرمله أوالكور،بانيو مياه ساخنه	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الحادية والثلاثون	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة التلامسية	خفض العدوان علي الاخرين لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامه،جوانتى متوسط الملامس،سجادة لينه	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الثانية والثلاثون	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة التلامسية	خفض العدوان علي الاشياء والممتلكات لدي الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،جوانتى خشن الملامس،سجادة ناعمة	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الثالثة والثلاثون	جلسة تقييم لمعالجة مشكلات الحاسة التلامسية	جلسة تقييم لجلسات خفض العدوان علي الذات والاخرين والتحقق من مدي تحقيق الاهداف	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،الفرشاة الناعمة،الكرة المدببة الصغيرة	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
ا الرابعة والثلاثون	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة التلامسية	خفض العدوان علي الذات لدي الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،الفرشاةالذهبية الناعمة	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الخامسة والثلاثون	معالجة عامة للجسم،معالجة مشكلات الحاسة التلامسية	خفض العدوان علي الذات لدي الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	أدوات المعالجة العامة،الكرة المدببة الصغيرة	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
السادسة والثلاثون	جلسة تقييم لمعالجة مشكلات الحاسة التلامسية	جلسة تقييم لجلسات خفض العدوان علي الذات والاخرين والتحقق من مدي تحقيق الاهداف	٦٠ دقيقة	بعض ادوات الحاسة التلامسية التى استخدامها فى الحاسة الجلسات السابقة	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
السابعة والثلاثون	جلسة تقييم للمعالجة	اجراء تقييم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء لدي	٦٠ دقيقة	بعض أدوات المعالجة العامة،والحاسة الدهليزية	التعزيز التفاضلى،فنية

	العامة،ومشكلات الحاسة الدهليزية	الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة			الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الثامنة والثلاثون	جلسة تقييم للمعالجة العامه للجسم ومشكلات الحاسة العضلية	اجراء تقييم لجلسات العدوان علي الذات والاشياء لدي الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة	٦٠ دقيقة	بعض أدوات المعالجة العامة والحاسة العضلية	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
التاسعة والثلاثون	دمج تدريجي للحواس[الدهليزية،ال عضلية،التلامسية]	ان يتم ادخال اكثر من مثير مع بعض ودمجهم بشكل متزامن	٦٠ دقيقة	بحر الكور،المرجيحة وأكياس الرملة أو الكور، بانيو مياه ساخنة	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الأربعون	دمج تدريجي للحواس[الدهليزيه،ا لعضلية،التلامسية]	ان يتم ادخال اكثر من مثير مع بعض ودمجهم بشكل متزامن	٦٠ دقيقة	البف، الموسيقى، الإضاءة،الجوانتيات(الناعم،ا لمتوسط،الخشن)،سجادة لينه،المياه،ملح البحر	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الحادية والاربعون	جلسة تقييم	اجراء تقييم لجلسات التكامل الحسي و مدي التحقق من نجاحها في خفض السلوك العدواني	٦٠ دقيقة	بعض الأدوات التى تم استخدامه فى الجلسات السابقة	التعزيز التفاضلى،فنية الحوار والمناقشة،التأمل والاسترخاء
الثانية والاربعون	الختاميه	التقييم النهائي	٦٠ دقيقة	بعض الأدوات الممتعة والمحببة للطفل داخل غرفة التكامل الحسى	التعزيز التفاضلى، فنية الحوار والمناقشة،ال تأمل والاسترخاء

حدود البحث:

الحدود المكانية للبحث: أكاديمية الملاك الصغير لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة بنى سويف.

الحدود الزمنية للبحث:استغرق تطبيق البرنامج الحالي ثلاثة أشهر ونصف تقريبًا، وتكون البرنامج من (٤٢) جلسة، وتراوحت زمن الجلسة (٦٠) دقيقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

١- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Testلمجموعتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبليوالبعدي،ومتوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعى.

٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٣- معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس.

٤- المتوسط الحسابي.

٥- الانحراف المعياري.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

(١)الفرض الأول: اختباره ومناقشته وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس (السلوك العدواني) لصالح القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلككسون Wilcoxon Test اللابارامتري، وذلك للتعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض.

جدول رقم (١)

نتائج اختبار ويلككسون لدلاله الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني في القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
العدوان على الذات	الرتب السالبة	٨	٤.٥٠	٣٦	٢.٥٢٤	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المحايدة	٠	–			
العدوان على الأشياء والممتلكات	الرتب السالبة	٨	٤.٥٠	٣٦	٢.٥٣٦	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المحايدة	٠	–			
العدوان على الآخرين	الرتب السالبة	٨	٤.٥٠	٣٦	٢.٥٣٠	٠.٠٥

	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المحايدة	٠	–			
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٨	٤.٥٠	٣٦	٢.٥٣٣	٠.٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الرتب المحايدة	٠	–			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس (السلوك العدواني) لصالح القياس البعدي، حيث كانت جميع قيم z دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ كما يتضح من قيم متوسطات المجموعتين في جدول رقم (٢)، وهذا مايؤكد صحة الفرض الأول، وتم تمثيل ذلك بيانيا.

جدول رقم (٢)

يوضح جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدوانى وذلك على القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية. المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (ن=٨)

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري
العدوان على الذات	قبلي	٢٠.٢٥	٨.١٥٥
	بعدي	١١.٨٨	١.١٢٦
العدوان على الأشياء والممتلكات	قبلي	٢١.٢٥	٢.٨١٦
	بعدي	١١.٥٠	١.٤١٤
العدوان على الآخرين	قبلي	١٤.٧٥	٢.٩١٥
	بعدي	٩.١٣	٠.٣٥٤
الدرجة الكلية	قبلي	٥٦.٢٥	٨.٩٠٨
	بعدي	٣٢.٥٠	٢.٣٣٠

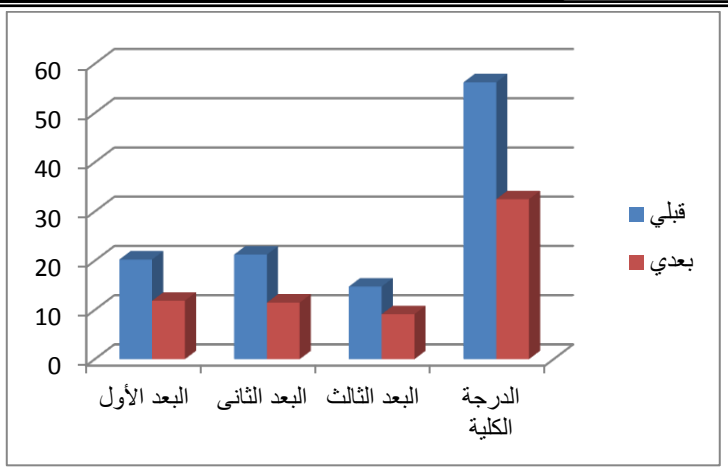

شكل رقم (١)

يوضح دلالة الفروق للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدوانى

كما يتضح لنا من الجدول السابق والرسم البيانى أن نتائج المقارنة بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس السلوك العدوانى وذلك كما يقيسها "الاختبار المستخدم" بعد تطبيق البرنامج تشير إلى وجود فروق جوهرية بين أطفال المجموعة التجريبية، حيث تشير هذه القيم إلى درجة استفادة أطفال المجموعة التجريبية من البرنامج كانت واضحة بشكل ملحوظ، وهذا مايؤكد صحة الفرض الأول.

وفى نفس السياق نجد أن النتائج تشير إلى أن البرنامج المستخدم أدى إلى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال المجموعة التجريبية، وفى ضوء هذه النتائج يتضح أن درجات الأطفال فى القياس البعدى قد تحسنت تحسنا دالا على درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدوانى بأبعاده الثلاثة، وهذا يعزى إلى البرنامج المستخدم.

ومن منطلق ذلك كان لاستخدام البرنامج المقترح القائم على التكامل الحسي والذي استمرت جلساته إلى اثنين وأربعون جلسة في خفض السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وذلك من خلال:

- الأنشطة المستخدمة فى غرفة التكامل الحسى التى تؤدى إلى الاسترخاء والراحة والهدوء ومعالجة المشكلات الحسية لديهم من خلال الأدوات الخاصة بذلك، مما أدت

إلى خفض السلوك سواء كان العدوان على الذات أو العدوان على الأشياء والممتلكات أو العدوان على الآخرين.

- تدريبهم على التعزيز التفاضلي (أحد فنيات تعديل السلوك) والتى استخدمتها الباحثة فى تعديل سلوكهم، وزيادة الضبط الانفعالي لديهم ومساعدتهم في تغيير النظرة السلبية لذاتهم، والنظرة المتشائمة للمستقبل، وتتفق مع هذه النتيجة نتائج دراسة كل من دراسة (**Gomes, M., Joes, Barela, A., 2007؛ Kim, B., & Yoo, 2012؛ جى هاين، ٢٠١٨؛ بنت معيوض بن عطيه، ٢٠١٩؛ ولاء ربيع، ٢٠١٩؛Bellefeulle & Moriyon,2019**)التي أوضحت نتائجهم فعالية التكامل الحس في تعديل السلوك.
- تدريبهم على(الاسترخاء) أحد فنيات تعديل السلوك، والذي ساعدهم على خفض السلوك العدواني والتحكم في غضبهم.
- كما ساعدت فنيات تعديل السلوك وخاصة (النمذجة) على خفض بعض المظاهر السلوكية غير التكيفية في خفض السلوك العدواني والتخريبي.
- أوضحت دراسة **جى هاين ، كيم (2018) .Ji- Hyun, C., Kim, H** تأثيرًا إيجابيًا على التفاعل الاجتماعي واللعب، وقد يكون العلاج الجماعي للتكامل الحسى طريقة تدل لجميع الأطفال ذوى الإعاقة.

وساعد البرنامج المقترح القائم على التكامل الحسي علاقته بالسلوك العدوانى من خلال علاج المشكلات الحسية التى كانت سبب فى ظهور السلوك و زيادة الثقة بالنفس عند الأطفال وتقديرهم لذواتهم وجعلهم أكثر تفاؤلاً، وأكثرشعورًا بالأمن والطمأنينة النفسية؛ وذلك عن طريق الحوار والمناقشة، وإرسال الرسائل الإيجابية التي تعزز ثقة الطفل بنفسه؛ مما ساعد في زيادة استقرارهم النفسي وثباتهم الانفعالي؛ مما ينعكس عليهم بصورة إيجابية، ويقلل من العدوانية لديهم، ويتفق ذلك مع دراسة (**Kim, B., & Yoo, 2012؛ جى هاين، ٢٠١٨؛ بنت معيوض بن عطيه، ٢٠١٩؛ ولاء ربيع، ٢٠١٩؛ Bellefeulle & Moriyon,2019**.

(٢)الفرض الثانى: اختباره ومناقشته وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه: " **توجد فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس (السلوك العدواني)**" بفارق زمني بعد انتهاء البرنامج مدته شهر، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار ويلككسون Wilcoxon Test، وذلك للتعرف على الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض.

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار ويلككسون لدلاله الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني

الأبعاد	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
العدوان على الذات	الرتب السالبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٥٧٧	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠		
	الرتب المحايدة	٥				
العدوان على الأشياء والممتلكات	الرتب السالبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٣٧٨	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠		
	الرتب المحايدة	٤				
العدوان على الآخرين	الرتب السالبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠	٠.٥٨٩	غير دالة
	الرتب الموجبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠		
	الرتب المحايدة	٥				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٥٨١	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠		
	الرتب المحايدة	٥				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس (السلوك العدواني) بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج، كما يتضح من قيم متوسطات المجموعتين في جدول رقم(٤).

جدول رقم (٤)

متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري
العدوان على الذات	بعدي	١١.٨٨	١.١٢٦
	تتبعي	١١.٧٥٠	١.١٦٥
العدوان على الأشياء والممتلكات	بعدي	١١.٥٠	١.٤١٤
	تتبعي	١١.٦٢٥	١.٣٠٢
العدوان على الآخرين	بعدي	٩.١٣	٠.٣٥٤
	تتبعي	٩.٢٥٠	٠.٧٠٧
الدرجة الكلية	بعدي	٣٢.٥٠	٢.٣٣٠
	تتبعي	٣٢.٣٧٥	٢.١٣٤

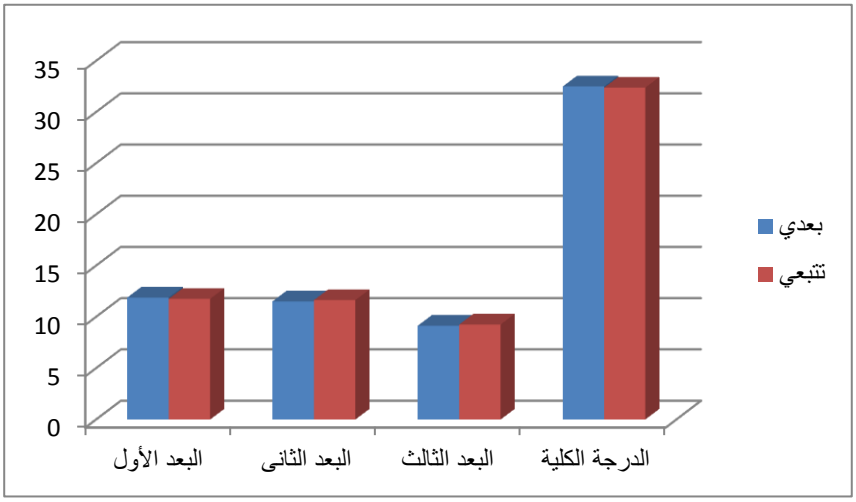

شكل رقم (٢)

يوضح دلالة الفروق للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لدلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس السلوك العدوانى. والذى يتضح منه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب المجموعة

التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس السلوك العدوانى.

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس السلوك العدوانى. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى، مما يعنى استمرارية فعالية برنامج مقترح قائم على التكامل الحسى لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وأن أفراد هذه المجموعة أصبح لديهم خبرة بفنيات البرنامج وأنشطته وجلساته مما أدى إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا:

كما يمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء الأثر الإيجابى للبرنامج الذى خضعت له المجموعة التجريبية من خبرات وتجارب حية عاشها أطفال المجموعة التجريبية طول مدة البرنامج واكتسابهم العديد من المهارات والخبرات لتبقى ملازمة لسلوك أفراد المجموعة التجريبية حتى بعد نهاية البرنامج.

- أن تدريب أفراد المجموعة التجريبية على تمارين الاسترخاء الذهني والجسدي لها دور مهم في تفريغ ما يعانيه الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من التوتر والعدوانية، ويزيد من الشعور بالراحة النفسية والأمان؛ مما يساعد أفراد المجموعة التجريبية على مواجهة الضغوط النفسية والصعاب التي تقابلهم، وكشفت نتائج البرنامج عن وجود علاقات قوية بين أنماط المعالجة الحسية والمهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية المرتبطة بها، وأوصت بأن تؤخذ تفضيلات المعالجة الحسية في عين الاعتبار لجميع الأطفال لتعزيز المهارات الاجتماعية والحد من المشكلات السلوكية، مثل دراسة **Ismael (2017).**
- كما ساعد البرنامج الأطفال في خفض السلوك العدواني مثل دراسة **(كروكر، ميرسر، أليرـ ٢٠٠٧؛ إنجين، موور، زاجا روجهان، ٢٠١٠؛ سهيلة منصوري، ٢٠٠١؛ معيض الزهراني، ٢٠١١؛ السرطاوي والمهيري وعبدات والويودى، ٢٠١٢؛ سليمان، محمد، ٢٠١٢؛ محمد اليازورى، ٢٠١٢؛ محمد فرج، ٢٠١٢؛ عمر حماده، ٢٠١٦؛ السيد خالد،٢٠١٧؛ نهى عبد الحميد، ٢٠١٩).**
- وأكدت دراسة **ولاء ربيع (٢٠١٩)** على فعالية البرنامج في تحسين مستوى الإدراك

الحسى لدى الأطفال المعاقين فكريًا.

(٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس (السلوك العدواني) لصالح القياس البعدي.

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس (السلوك العدواني)" بفارق زمني بعد انتهاء البرنامج مدته شهر، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار.

توصيات البحث:

في ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التربوية على النحو التالي:

(١)ضرورة العمل بشكل فردى مع الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية داخل غرفة التكامل الحسى ويجوز العمل بشكل جماعي ولكن في أنشطة معينة.

(٢)التركيز على البرامج القائمة على التكامل الحسى لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وأن تكون هذه البرامج ضمن خطتهم الاساسية التي تتبناها المدارس والمركز المتخصصة؛ لما لها أثر عظيم في خفض السلوك العدواني من خلال المدخلات الحسية وتحسين قدرتهم على التعامل مع المحيطين بهم.

(٣)ضرورة مراعاة الظروف الحسية لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية أثناء التعامل معهم، وأن تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط لبرامج علاجهم في المراكز الخاصة بهم؛ حتى يتمكن الأخصائي المعالج لهم من تحقيق نتائج أفضل فيما يقدمه لهم من برامج تدريبية وعلاجية.

(٤)ضرورة توفير وإعداد أخصائيين العلاج بالتكامل الحسى المؤهلين والمدربين بشكل جيد على التعامل مع المشكلات الحية لدى الأطفال.

(٥)ضرورة توفير برامج تدريبية و علاجية من خلال التكامل الحسى في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية.

(٦)ضرورة تنظيم وتوفير دورات توعية تهتم بتوعية أولياء أمور ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة ومعلميهم والمتعاملين معهم والمهتمين بهم، وتدريبهم على كيفية التعامل معهم وتدريب الاخصائيين على البرامج التدريبية.

الدراسات والبحوث المقترحة:

(١)برنامج قائم على التكامل الحسى في لتحسين نقص الانتباه وزيادة التركيز لدى أطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٢)برنامج قائم على التكامل الحسى والتدخل السلوكي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٣)برنامج قائم على التكامل الحسى في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية.

(٤)دراسة العلاقة بين التكامل الحسى والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٥)برنامج قائم على التكامل الحسى في تنمية المهارات المعرفية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٦)برنامج قائم على التكامل الحسى في تحسين المهارات الحركية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٧)برنامج قائم على التكامل الحسى في تحسين اللغة والتواصل لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة.

قائمة المراجع:

أحمد التايه (٢٠٠٨). استخدام التكامل الحسى لدعم القراءة والكتابة للأطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه وأطفال صعوبات التعلم. **مجلة البحث العلمي في الآداب**، القاهرة.

بطرس حافظ (٢٠١٢). **تعديل وبناء سلوك الأطفال**. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

جمعه يوسف(٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية وعلاجها**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

جمعه يوسف (٢٠٠٠). **دراسات في علم النفس الإكلينيكي**. القاهرة: دار غريب.

حسين الزعبى (٢٠٠٤). أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

حسين فايد (٢٠٠١). **العدوان والاكتئاب في العصر الحديث**. الإسكندرية: مؤسسة جوريس للنشر.

خولة يحي (٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

زكريا الشربيني (٢٠٠٠). **المشكلات النفسية عند الأطفال**. ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد مطحنه (٢٠١٧). بعض المشكلات الشائعة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المدمجين وغير المدمجين. **مجلة التربية الخاصة**، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ١-٥٧.

طه حسين (٢٠٠٧). **استراتيجيات إدارة العقاب والعدوان**. الأردن، دار الفكر ناشرون وموزعون.

عبد المنعم الحنفي (١٩٩٥). **المعجم الموسوعي للتحليل النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عادل عبدالله (٢٠٠٣). تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة: دراسات تطبيقية، **سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة**، ط٢، القاهرة: دار الرشاد.

عبد العزيز الشخص ومحمود طنطاوى ودواليا طعيمه(٢٠١٧). مقياس التكامل الحسى للأطفال وخصائصه السيكومترية. **مجلة الإرشاد النفسي**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فاروق الروسان (٢٠٠١).**سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة**. عمان: دار الفكر.

محمد حمودة (١٩٩٣). دراسة تحليلية عن العدوان. **مجلة علم النفس**، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، (٢٧)، ٣٢٤.

مصطفي القمش، خليل المعايطة (٢٠٠٦). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

منى بنت معيوض (٢٠١٩). **فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة**. السعودية.

نهى عبد الحميد (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة المساء إليهم. **مجلة التربية الخاصة**، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (٢٦).

وفيق مختار(١٩٩٩). **مشكلات الأطفال السلوكية والأسباب وطرق العلاج**. القاهرة: دار العلم والثقافة.

ورغى أحمد(٢٠١٧).**فاعلية استخدام أسلوب التعزيز الرمزى فى تعديل السلوكالعدوانى**،جامعة وهران،كلية العلوم الاجتماعية.

ولاء ربيع (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على التكامل الحسي في تحسين الإدراك الحسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. **رابطة التربويين العرب**، القاهرة، (١١٠)، يونيه، ٧٧-١٠٥.

Bellefeuille, I. & Moriyon, T. (2019).Challenges in Sensory Integration and Processing in the Child with wolf- Hirschhorn Syndrome, **Neurological Disorder & Epilepsy Journal**, 2(1), 120.

Ismael, N. T.(2017). Effect of sensory processing patterns on social skills and problem behaviors (Order NO. 10608422).**Retrived from pro Quest Dissertations & Theses Global**: Social Sciences..

lynn, H. (2006). **Helping Hyperactive Kids a Sensory Integration Approach** – Techniques Andsx Tips for Parents & Professional.

Sharon, J.(2010).**Sensory Integration for Early Childhood Special Education.** South West Minnesota State University Education DepartmentMinnesota.

Smith, S.A., Press, B., Koening, K.P, &Kinnealey, M. (2005).Effects of Sensory Integration Intervention on Self Stimulating and self–Injurious Behaviors.**American journal of Occupational Therapy**, (59),418-425.

Wan Yunus, F., Liu, K., Bissett, M., & Penkala, S. (2015). Sensory – Based Intervention for Children with Behavioral Problems: A Systematic Review. **Journal of Autism & Developmental Disorders,** 45(11), 3565-3579.